مقياس الفهم السياسي للأطفال

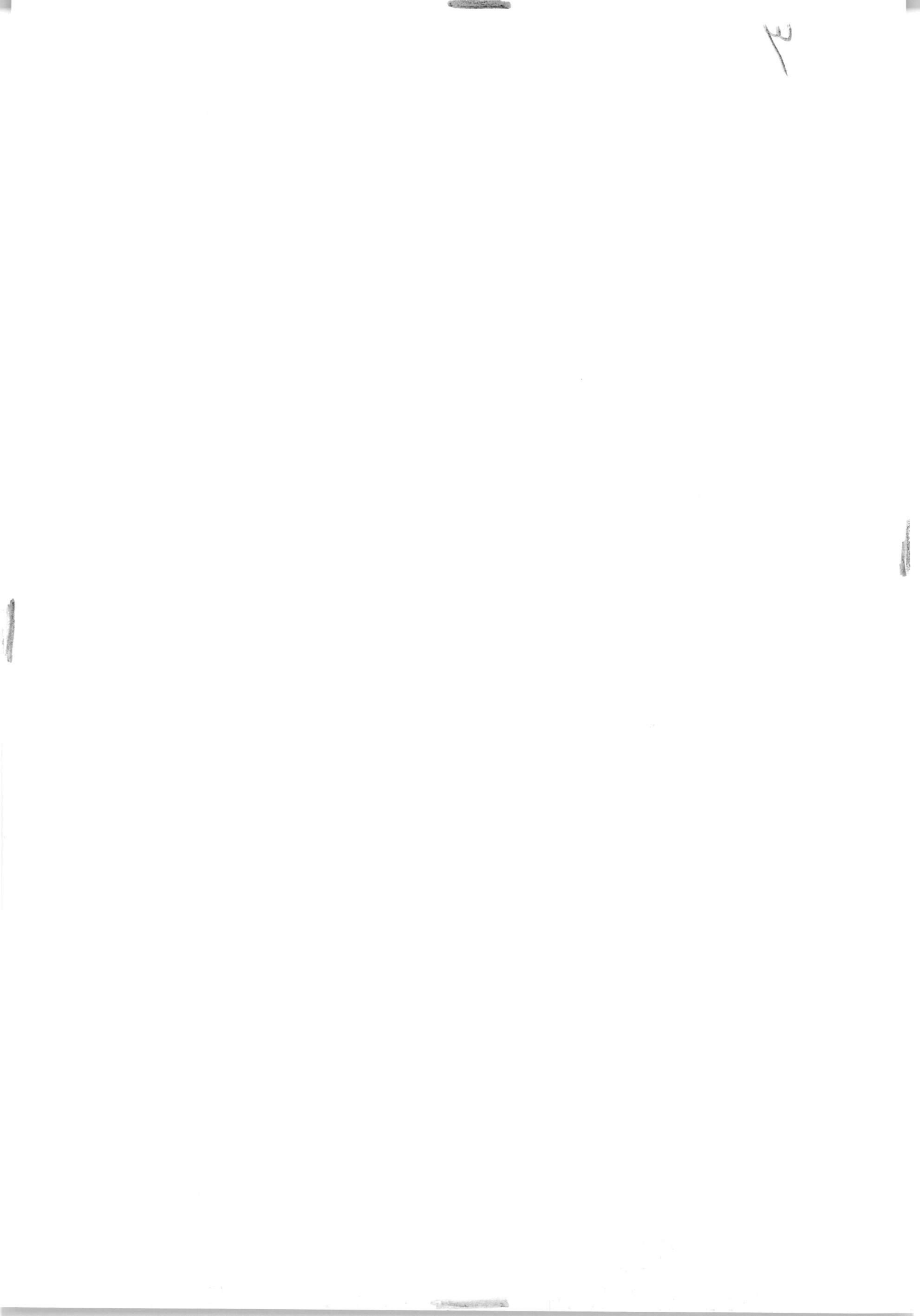
(5 - 10) سنوات



إعداد

الدكتورة عفاف أحمد عويس
أستاذة علم النفس
بكلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

2017



مقياس الفهم السياسي للأطفال
(5 -10) سنوات



إعداد
الدكتورة عفاف أحمد عويس
استاذ علم النفس كلية الطفولة المبكرة جامعة القاهرة

2017

بطاقة فهرسة

عويس ،عفاف احمد .

مقياس الفهم السياسى للاطفال من (٥-١٠) سنوات

اعداد : الاستاذة الدكتورة / عفاف احمد عويس

، ١٧× ٢٤ سم

© توزيع مكتبة الأنجلو المصرية ٢٠١٧

١- العنوان

رقم الإيداع :٢٠١٧/٤٤٠٥

ISBN : ٩٧٨-٩٧٧-٠٥-٣١٢٧-٣

طبع فى جمهورية مصر العربية بمركز اللؤلؤة لخدمات الطباعة

مكتبة الانجلو المصرية ١٦٥ شارع محمد فريد القاهرة – مصر

تليفون : ٢٣٩١٤٣٣٧ (٢٠٢) ؛ فاكس : ٢٣٩٥٧٦٤٣ (٢٠٢)

E-mail : angloebs@anglo-egyptian.com

Website www.anglo-egyptian.com

مقياس الفهم السياسي للأطفال (5 -10) سنوات

إعداد
عفاف أحمد عويس
استاذ علم النفس كلية الطفولة المبكرة جامعة القاهرة
2017

مقدمة:

لا يعيش الأطفال بمعزل عن أحداث مجتمعهم هذا ما أكدته الدراسة الميدانية التي أجريت في 2011 على عينة من الأطفال المصـــريين بالقاهرة واحدي قري بني ســويف عن رؤيتهم لأحداث ثورة 25 يناير[1]. والتي كشــفت عن بعض المفاهيم الخاطئة عن قبول الأخر والمشـــاركة المجتمعية يكتسبها الأطفال من الثقافة السائدة غي مجتمعهم.

هذا ما جعلنا نهتم بإعداد مقياس عن الفهم الســياســي للأ طفال في مرحلة الطفولة الباكرة في إطار الاهتمام بجودة التعليم الذي يهدف الي النمو الشــامل المتكامل للأطفال في مرحلة التعليم الاســاســي. والتعرف على خبرات الاطفال وما يدور في اذهانهم حتى يمكننا ان نعد البرامج والانشطة المناسبة للتنمية السياسية للطفل في مرحلة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي من اجل بناء جيل يقدر معني المواطنة والانتماء، ويعرف حقوقه وواجباته ويمارســها، ويحترم التنوع والمســاواة ويفهم معني المســؤولية الســياســية بمعناها الواســع وهي المشــاركة في الانتخابات والاقتناع بتداول الســلطة. وهي المفاهيم التي دعت اليها وثيقة المعايير القومية للتعليم والتعلم في رياض الاطفال الصــادرة في (2008). لذلك كان من المهم ان تكون هناك اداة لقياس مدي فهم اطفال الروضــة لموضــوعات المواطنة والانتماء يفيد منه الباحثون والمعلمات في اعداد البرامج والانشطة الخاصة بهذا الموضوع.

المحتويات:

إجراءات اعداد المقياس

التعليمات والاسئلة

ورقة تسجيل الدرجات والتصحيح

---

1. [1]عفاف عويس،2012، رؤية اطفال مصـر لأحداث ثورة 25 يناير، ورقة بحثية مقدمة لندوة سـينما الاطفال في مصر، مهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال رقم 21، 2012
2. عفاف عويس، 2013، اطفالنا في عالم يتغير، المؤتمر العلمي الاول لثقافة الطفل، الطفل والمسـتقبل، 9-11 ابريل 2013 الهيئة العامة لقصور الثقافة، وزارة الثقافة
3. عفاف عويس، 2013 الوعي السياسـي للأطفال في البحوث العلمية قبل الثورة وبعدها، ندوة البحوث العلمية بعد ثورة 25 يناير، 22ابريل 2013، لجنة ثقافة الطفل. المجلس الأعلى للثقافة.

مقياس الفهم السياسي للأطفال (5 -10) سنوات

إعداد
عفاف أحمد عويس
استاذ علم النفس كلية الطفولة المبكرة جامعة القاهرة

تقدم هذه الدراسة استعراضا لبعض الجهود العلمية في موضوع الفهم السياسي بكلية رياض الاطفال قبل وبعد ثورة يناير 2011. كما تقدم نتائج دراسة ميدانية اجريت للتعرف عما يدور في اذهان الاطفال عن بعض الموضوعات التي لها علاقة بما حدث اثناء الثورة، ثم تقدم اجراءات تصميم مقياس للفهم السياسي لأطفال ما قبل المدرسة والصفوف الثلاثة الاولي من التعليم الاساسي، يفيد في اعداد البرامج والانشطة عن هذا الموضوع.

الوعي السياسي في البحوث العلمية بكلية رياض الاطفال قبل وبعد ثورة 25 يناير 2011:

اشارت وثيقة المعايير القومية لرياض الاطفال (2008) الي ان الطفل ينبغي ان ينمو نموا شاملا متوازنا متكاملا، يعرف حقوقه وواجباته ويمارسها، يشعر بالانتماء والمواطنة والقبول والتقبل يحترم التنوع والمساواة يتحمل مسؤولية اتخاذ القرار، يشارك مجتمعياً.

كما ان منهج الانشطة لرياض الاطفال الصادر عن وزارة التربية والتعليم (2011) يتضمن الاهتمام بتضمين المنهج موضوعات عن المفاهيم السياسية واهمها المواطنة التي ترتكز على اربعة قيم رئيسية هي: المساواة، الحرية، المشاركة، المسؤولية.

وهناك العديد من الموضوعات المرتبطة بالمفاهيم السياسية تم تسجيلها من طلاب الدراسات العليا لنيل درجة الماجستير والدكتوراه ومعظمها تحتوي على برامج تربوية عن الوعي السياسي يمكن تضمينها في منهج الانشطة. وبمراجعة البحوث العلمية المسجلة في كلية رياض الاطفال خلال العشر سنوات السابقة على الثورة وعددها 236 موضوع كان من ضمنها موضوعات عن الوعي السياسي مثل: مفهوم الوطن، تقبل الآخر، الاحترام، المشاركة الاجتماعية، السلام، القيم الثقافية والتاريخية، الوعي السياسي للمعلمة، بنسبة 9% من الموضوعات المسجلة لنيل درجة الماجستير او الدكتوراه.

وفي عام 2011 \ 2012 تم تسجيل 147 موضوع تضمنت موضوعات عن الامن الانساني، حقوق الطفل، الوعي السياسي، الانتماء، الوعي السياحي، القيم الثقافية، والوعي الحضاري، والثقافات المتعددة، والقصص التاريخية، والمواطنة، اتخاذ القرار، التسامح، الديمقراطية، الممارسة السياسية بنسبة 7.5% من الموضوعات المسجلة (دليل طالب الدراسات العليا والبحوث، 2010 \ 2011، 2012 \ 2013).

وفي مؤتمر كلية رياض الاطفال الدولي الثالث (السنوي العاشر) الذي عقد في 20 ابريل 2013 تحت عنوان: رؤي مستقبلية لأعداد طفل الروضة في ضوء المستجدات المعاصرة. كان أحد محاوره بعنوان: المستجدات الثقافية والاجتماعية، وقد تضمن موضوعات عن الانتماء،

المواطنة، التربية البيئية، الهوية الثقافية، تعدد الثقافات، وتقبل الأخر، التنشئة السياسية بين الواقع وحلم المستقبل حقوق الطفل المواطنة، والعولمة، الحرية، والديمقراطية، العدالة الاجتماعية، الا ان البحوث التي قدمت للمؤتمر في هذا المحور كانت عبارة عن ورقتان عمل ودراستان عن حقوق الطفل في ليبيا والاردن وبحث عن قيم المواطنة للمغتربين وبحث عن بعض المفاهيم التاريخية عن مصر الفرعونية.

ومن بين الاوراق التي قدمت للمؤتمر ورقة مني جاد (2013) وهي بعنوان: تصور مقترح لممارسات حياتية لاكتساب طفل الروضة مبادئ المواطنة والانتماء لتحقيق المعايير القومية لرياض الاطفال. جاء بها ان ثقافة المواطنة والانتماء ليست معلومات تحشد في الذهن عن الكرامة والحرية والمساواة والحق في الاختلاف انما تقوم على الممارسة الفعلية لهذه الحقوق والاعتراف بها كحقوق للآخرين وان الاتجاهات التربوية المعاصرة تجعل الطفل هو محور العملية التعليمية، كما اشارت الي اهمية مشاركة المجتمع المدني خاصة الاسرة، وتأثير ما يسمي بالمنهج الخفي (العادات السلوكية والقيم التي يكتسبها الطفل من المعلمة دون تخطيط من جانبها) على نواتج التعلم. وقدمت عدد من المقترحات لتفعيل معايير المواطنة في منهج رياض الاطفال منها ما يصب في مهارات المعلمة المعرفية والشخصية ومنها ما يرجع الي التواصل مع الاسرة والمجتمع المحلي والاعلام. ومنها ما يبدو في صورة ممارسات يقوم بها الطفل. كما قدمت هيكل لنموذج مقترح للتخطيط المشترك بين الروضة والاسرة واجهزة الاعلام والمجتمع المحلي. (مني جاد 2013)

في دراسة اخري نشرت في مجلة الطفولة الصادرة عن كلية رياض الاطفال جامعة القاهرة يناير 2013 للباحثة ايناس سعيد عبد الحميد وهي بعنوان: تصور مقترح لممارسات حياتية لتنمية الوعي السياسي في ضوء احداث ما بعد ثورة 25 يناير لدي طفل لروضة تضمنت الدراسة العديد من التعريفات لعدد من المفاهيم السياسية كما جاءت في الدراسات التي اهتمت بالوعي السياسي لطلاب الجامعة والمدارس الثانوية والتعليم الاساسي وطفل الروضة، كما اشارت لعدد من المؤتمرات العلمية التي عقدت بعد الثورة بهدف مناقشة قضايا الطفل المصري بعد الثورة. وذكرت في تحديدها للهدف من الدراسة انها تسعي لتقديم تصور مقترح للوعي السياسي لطفل الروضة يضم قائمة بالممارسات السياسية التي يمكن ان تقدم للطفل من خلال منهج الانشطة بهدف اكتساب بدايات الوعي السياسي، كما سوف تقدم دليل للمعلمة، وحددت عناصر قائمة الوعي السياسي بما يأتي: المواطنة، الهوية، الديمقراطية، المشاركة السياسية. واضافت ان تقديم هذه الممارسات الحياتية للطفل يحتاج الي: معلمة مدربة واعية، بيئة تربوية، انشطة تربوية، ادوات لتنفيذ الانشطة. (ايناس سعيد عبد الحميد، 2013).

يلاحظ على ما تقدم ان هناك اهتمام بالوعي السياسي لأطفال ما قبل المدرسة في دراسات الماجستير والدكتوراه قبل الثورة وبعدها. يلاحظ ايضا تضمين وثيقة المعايير القومية للتنمية الشاملة للطفل واهتمام من جانب وزارة التربية والتعليم بتضمين الوعي السياسي في منهج الانشطة الذي تلتزم به المعلمة في رياض الاطفال. كما ان هناك برامج ومقترحات لكيفية تقديم الوعي السياسي لأطفال ما قبل المدرسة. السؤال الذي يفرض نفسه الآن ما هو ناتج هذه الجهود على تحديد آليات اكتساب الطفل للوعي السياسي؟

لاحظنا عدم تحدد وأحيانا خلط بين المفاهيم السياسية وبعض المفاهيم الثقافية والاجتماعية الواســعة في بعض الدراسـات التي قدمت برامج تدريبية للطفل عن بعض المفاهيم مثل مفهوم العولمة والهوية الثقافية والمواطنة مما جعل الباحث يصعب عليه تحديد المعني الاجرائي للمفهوم وبالتالي لا يستطيع تقديم الخبرة المناسبة للطفل. بالإضافة الي ان هذه البرامج لم يتم الاستفادة منها من جانب مراكز البحوث وواضـعي منهج الانشــطة في وزارة التربية والتعليم وابتعاد المعلمات عن تضمين المنهج موضوعات عن الفهم السياسي ربما لعدم وجود نماذج لتقديم هذه الخبرة للأطفال.

لاحظنا ايضا عدم وجود دراسة واحدة اهتمت برصد خبرات الاطفال عن بعض المفاهيم السياسية التي اكتسبها من الواقع الثقافي الذي يعيش فيه والتي يختلف باختلاف الثقافات الفرعية داخل المجتمع خاصـة في السنوات الاخيرة، ذلك النوع من الدراسات الذي يمثل حجر الاساس للبرامج التنموية للأطفال، وهي ايضا الطريق الي التعلم الذاتي ومن ثم ثبات الخبرة.

مقياس الفهم السياسي للأطفال :

تبين لنا من العرض السـابق الحاجة الي الاهتمام بالوعي السياسـي للأطفال منذ الطفولة المبكرة كموضــوع هام من موضـوعات جودة التعليم. الذي يسـعي الي النمو الشـامل المتكامل للأطفال في مرحلة التعليم الاسـاسـي. كما تبين لنا اهمية التعرف على خبرات الاطفال وما يدور في اذهانهم حتى يمكننا ان نعد البرامج والانشـطة المناسـبة للتنمية السـياسـية للطفل في مرحلة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي من اجل بناء جيل يقدر معني المواطنة والانتماء، ويعرف حقوقه وواجباته ويمارسـها، ويحترم التنوع والمساواة ويفهم معني المسـؤولية السـياسـية بمعناها الواسـع وهو المشـاركة في الانتخابات والاقتناع بتداول السـلطة. وهي المفاهيم التي دعت اليها وثيقة المعايير القومية للتعليم والتعلم في رياض الاطفال الصـادرة في (2008) لذلك كان من المهم ان تكون هناك اداة لقياس مدي فهم اطفال الروضة لموضوعات المواطنة والانتماء يفيد منه الباحثون والمعلمات في اعداد البرامج والانشطة الخاصة بهذا الموضوع.

تعريف الوعي السياسي:

الفهم يسـبق الوعي وهو فيما يري فؤاد أبو حطب يختلف عن المعرفة لأنه يعني التحويل من محتوي الي آخر او من صيغة الي اخري مع ضرورة الربط بين الذاكرة التي تتضمن التعرف وبين الفهم حتى لا تصـبح المعلومات مجموعة من المعارف المنفصـلة (فؤاد ابو حطب، 2011، 667). وهو مرحلة تسبق الوعي الذي يتضمن التقدير وسلامة الادراك (المعجم الوسيط،1044) والاسـتشـعار (كمال دسـوقي، 1989، 159) والاهتمام (oxford dictionary, 43) ومعرفة الحقيقة والامكانات والاهداف (فرج طه وآخرون 1992، 848) ويؤثر في توجيه السـلوك نحو الموضـوع (احمد قنديل، 2010) وهي وظائف معرفية تنمو وتتبلور في مراحل تالية على مرحلة الطفولة.

والفهم قدرة ادراكية تتضـمن انتباه انتقائي يجعل للمعلومات معني وذاكرة نشـطة تختزن المعلومات في الذاكرة بعيدة المدي (ليندا دافيدوف،159،1988) وتستدعيها في المواقف الحياتية. ويتأثر الانتباه الانتقائي بالحاجات والاتجاهات والقيم والاحداث البيئية وغير المتوقعة، فالطفل الذي ينتبه الي الانشـطة والالعاب التي تحتاج الي تبادل الرأي او تبادل الادوار في اللعب مثلا

يعكس اتجاهات وقيم سائدة في اسرته او مدرسته. وتلعب المنبهات غير اللفظية او غير المباشرة دورا كبيرا في الانتباه الانتقائي.

التعريف الاجرائي للفهم السياسي:

بناء على ذلك فإن هذا المقياس يهدف الي التعرف على ما يفهمه الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة بالنسبة لبعض الموضوعات المرتبطة بالمواطنة والانتماء وهي: الانتماء للوطن، المساواة، الحرية، الديمقراطية، المسؤولية السياسية. فيما يلي التعريف الاجرائي لهذه المفاهيم:

الانتماء: فهم معني الوطن والعلم والنشيد الوطني واللغة المشتركة.

المساواة: فهم معني المساواة في الحقوق وتقبل الآخر المختلف (في الجنس واللون والسن والطبقة الاجتماعية والعقيدة)

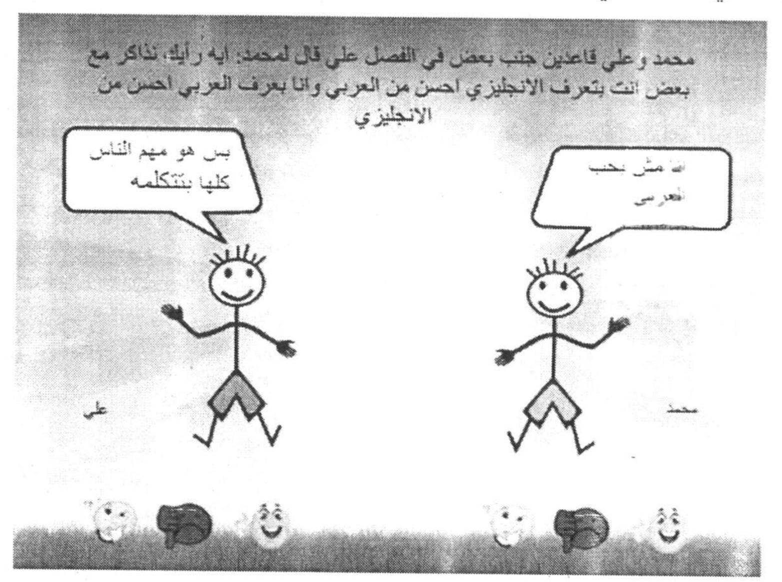
الحرية: فهم معني الحرية بحيث لا تضر الأخرين مثل: حرية الرأي وحرية اللعب.

الديمقراطية: فهم معني تبادل الراي والتشاور واحترام رأي الاغلبية حتى لو كان مخالفا لما يحب.

المسئولية السياسية: فهم معني المشاركة الايجابية في تنظيم العمل الجماعي ووضع قواعد العمل النيابي وتداول المسئولية والدفاع عنها.

اجراءات اعداد المقياس:

بناء على التعريفات السابقة تم اعداد 30 موقف حواري مصور، ستة مواقف لكل مفهوم، يتضمن الموقف حديث بين طفلين يعكس أحدهما اتجاه ايجابي نحو المفهوم ويعكس الآخر اتجاه سلبي كما في المثال التالي:



اجراءات التطبيق والتصحيح:

يطبق المقياس فرديا وليس له وقت محدد كما يمكن تطبيقه في وقتين منفصلين إذا شعر الفاحص بحاجة الطفل الي ذلك. هناك بعض الشروط العامة لضمان سلامة التطبيق ودقة النتائج تمت الاشارة اليها في ورقة التعليمات مثل:

- التعرف على المقياس وقراءة التعليمات قبل التطبيق للحرص على اقامة علاقة ودية مع الطفل وبعث الطمأنينة في نفسه والتأكيد على انه ليس اختبارا تحصيليا.
- الجلوس في مكان هادئ بعيدا عن المشتتات (وجود أحد افراد اسرة الطفل او الاطفال، او التلفزيون.... الخ).
- تقدم التعليمات للطفل كما هي وإذا احتاج الامر يعاد قراءتها ثانية حتى يتم التأكد من فهم الطفل لها.
- تقدم عبارات التشجيع دون مبالغة حتى لا يفهم الطفل ان هناك اجابة صحيحة واخري خاطئة
- يتم ملء بيانات الطفل في ورقة الاجابة ثم البدء في تطبيق المقياس وتسجيل استجابات الطفل بالنسبة لكل موقف كما هو موضح في ورقة الاجابة. وبعد الانتهاء يتم جمع درجات كل بعد ورسم البروفيل الخاص بالطفل.

تفسير الدرجات:

هذا الاختبار ذو طبيعة تشخيصية وليس تصنيفية لذلك فإن الاعتماد على الدرجة الكلية في تقدير الفهم السياسي للطفل لا يفيد. وتعتبر درجة الطفل علي كل بعد من ابعاد المقياس مؤشرا لمدي فهمه للمعني المتضمن في هذا البعد. والدرجة 36 تمثل النهاية العظمي للدرجات في كل بعد. والدرجة 24 فاقل تعبر عن تردد او ضعف في فهم المعني. ويمكننا الرسم البياني من المقارنة بين درجة الفهم في الابعاد المختلفة.

الخصائص السيكو مترية:

تم حساب الثبات والصدق على عينة قوامها 50 طفل وطفلة في فئتي العمر من 7-5 ومن 10-8 سنوات وفيما يلي معاملات الثبات والصدق.

الثبات:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ، لحساب الثبات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1)

يوضح ثبات المقياس بطريقة ألفا

أبعاد المقياس	معامل الثبات
الانتماء	0.45
المساواة	0.58
الحرية	0.76
الديمقراطية	0.43
المسئولية السياسية	0.37
المقياس ككل	0.81

تشـــير النتائج الي ان معامل ثبات الدرجة الكلية وكذلك بعد الحرية مرتفع بينما معامل الثبات في باقي الابعاد منخفض ربما كان الســـبب في ان هذه المفاهيم لم تتبلور في اذهان الاطفال بعد.

وقد تم حســـاب ثبات المقياس لكل محور من المحاور على حده، باســـتخدام طريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره 15 يوما والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (2)

يوضح ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق

أبعاد المقياس	إعادة التطبيق
الانتماء	.986**
المساواة	.991**
الحرية	.990**
الديمقراطية	.992**
المسئولية	.987**
المقياس ككل	.997**

* دالة عند مستوى دلالة 0.05. ** دالة عند مستوى دلالة 0.01.

الصدق:

تعتبر الأداة صـــادقة عند قياس الظاهرة التي وضـــعت من أجلها، وقد تم اســـتخدام معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس في التطبيق الاول والثاني كما يلي.

جدول رقم (3)

يوضح معامل الارتباط بالدرجة الكلية

أبعادالمقياس	معامل الارتباط (التطبيق الأول)	معامل الارتباط (التطبيق الثاني)
الانتماء	.891**	.892**
المساواة	.839**	.836**
الحرية	.882**	.892**
الديمقراطية	.909**	.904**
المسئولية	.859**	.862**

* دالة عند مستوى دلالة 0.05. ** دالة عند مستوى دلالة 0.01.

يتضـح من الجدول أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة 0.01

الدراسة الاستطلاعية للمقياس:

تم تجربة المقياس على عينه من الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسـة والصـفوف الثلاثة الاولي من التعليم الابتدائي قوامها 50 طفل وطفله من بيئات تمثل الطبقة المتوسـطة بشـرائحها ومرحلتي العمر من 5-7 (المرحلة الحدسـية) ومن 8-11(مرحلة التفكير العياني) حسـب بياجيه للتحقق من الفروض التالية:

الفروض:

- لا يوجد فرق بين الذكور والاناث على مقياس الفهم السياسي (الدرجة الكلية والابعاد).
- لا يوجد فرق بين كون الام تعمل أولا تعمل على مقياس الفهم السـياسـي للأطفال (الدرجة الكلية والابعاد).
- لا يوجد فرق بين فئتي العمر 5-7 و8-10 على مقياس الفهم السـياسـي (الدرجة الكلية والابعاد)

وصف العينة: تم اجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من الاطفال قوامها 50 طفل كما يلي:

جدول رقم (4)
توزيع العينة الاستطلاعية

المتغيرات	الفئات	ذكور: ن= 23	اناث: ن= 27	المجموع
العمر	من 5-7	13	11	24
	من8-10	10	16	26
عمل الام	تعمل	12	15	27
	لا تعمل	11	12	23

عرض النتائج:

1-**نتائج الفرض الاول:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الفهم السياسي (الدرجة الكلية والأبعاد).

جدول (5)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الفهم السياسي

الفهم السياسي	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	ف	"ت"
الانتماء	ذكر	23	26.91	3.777	.604	.432
	أنثي	27	26.44	3.856		
المساواة	ذكر	23	26.65	3.433	2.417	.844
	أنثي	27	25.63	4.869		
الحرية	ذكر	23	31.83	6.162	.418	.118
	أنثي	27	31.63	5.610		
الديمقراطية	ذكر	23	26.43	3.043	2.082	.045
	أنثي	27	26.48	4.127		
المسئولية السياسية	ذكر	23	25.70	3.636	.626	1.648
	أنثي	27	27.30	3.232		
الدرجة الكلية	ذكر	23	137.52	13.684	.776	.010
	أنثي	27	137.48	15.134		

* دالة عند مستوى دلالة 0.05. ** دالة عند مستوى دلالة 0.01.

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الفهم السياسي (الدرجة الكلية والأبعاد)، فقد كانت جميع قيم "ت" أقل من 1.96 وهي الحد الأدنى لدلالة "ت" عند مستوى دلالة 0.05، كما كانت جميع قيمة "ف" لاختبار التجانس وصلاحية اختبار "ت" غير دالة، مما يعني صلاحية استخدام اختبار "ت".

2-**نتائج الفرض الثاني:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات على مقياس الفهم السياسي (الدرجة الكلية والأبعاد).

جدول(6)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات على مقياس الفهم السياسي

الفهم السياسي	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	ف	"ت"
الانتماء	تعمل	27	26.04	3.878	.048	1.268
	لا تعمل	23	27.39	3.627		
المساواة	تعمل	27	25.89	4.766	1.506	.376
	لا تعمل	23	26.35	3.663		
الحرية	تعمل	27	29.44	5.508	.011	**3.287
	لا تعمل	23	34.39	5.052		
الديمقراطية	تعمل	27	25.04	3.131	.555	**3.288
	لا تعمل	23	28.13	3.520		
المسئولية السياسية	تعمل	27	26.07	2.960	3.351	1.071
	لا تعمل	23	27.13	4.003		
الدرجة الكلية	تعمل	27	132.48	12.653	.232	**2.873
	لا تعمل	23	143.39	14.196		

* دالة عند مستوى دلالة 0.05. ** دالة عند مستوى دلالة 0.01.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات على مقياس الفهم السياسي (الانتماء-المساواة-المسئولية السياسية)، فقد كانت جميع قيم "ت" أقل من 1.96 وهي الحد الأدنى لدلالة "ت" عند مستوى دلالة 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات على مقياس الفهم السياسي (الحرية-الديمقراطية-الدرجة الكلية)، عند مستوى دلالة 0.01، فقد كانت جميع قيم "ت" أكبر من 2.58 وهي الحد الأدنى لدلالة "ت" عند مستوى دلالة 0.01، وكانت هذه الفروق لصالح الأمهات غير العاملات والذي كان متوسط درجات أبنائهن أعلى من متوسط درجات أبناء الأمهات العاملات

3-نتائج الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في سن من 5الي اقل من 7 والأطفال في سن من 7-10سنة على مقياس الفهم السياسي (الدرجة الكلية والأبعاد).

جدول(7)
نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في سن من 5-7 والأطفال في سن من 8-10سنة على مقياس الفهم السياسي

الفهم السياسي	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	ف	"ت"
الانتماء	من 5-7	24	25.88	3.248	2.719	1.422
	من 8-10	26	27.38	4.158		
المساواة	من5-7	24	25.42	4.708	.587	1.092
	من 8-10	26	26.73	3.779		
الحرية	من5-7	24	29.63	4.670	2.664	**2.588
	من 8-10	26	33.65	6.164		
الديمقراطية	من5-7	24	25.08	2.962	.439	**2.741
	من 8-109	26	27.73	3.779		
المسئولية السياسية	من5-7	24	26.58	3.006	.905	.045
	من 8-10	26	26.54	3.932		
الدرجة الكلية	من5-7	24	132.58	12.666	.853	2.445*
	من 8-10	26	142.04	14.518		

* دالة عند مستوى دلالة 0.05. ** دالة عند مستوى دلالة 0.01.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن جميع قيمة "ف" لاختبار التجانس وصلاحية اختبار "ت" غير دالة، مما يعني صلاحية استخدام اختبار "ت".

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في سن من 5-7 سنوات والأطفال في سن من 8-10 سنة على مقياس الفهم السياسي (الانتماء-المساواة-المسئولية السياسية)، فقد كانت جميع قيم "ت" أقل من 1.96 وهي الحد الأدنى لدلالة "ت" عند مستوى دلالة 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في سن من 5-7 سنوات والأطفال في سن من 8-10 سنة على مقياس الفهم السياسي (الحرية-الديمقراطية-الدرجة الكلية)، عند مستوى دلالة 0.05، فقد كانت جميع قيم "ت" أكبر من 1.96 وهي الحد الأدنى لدلالة "ت" عند مستوى دلالة 0.01، وكانت هذه الفروق لصالح الأطفال في سن من 8-10سنة والذي كان متوسط درجاتهم أعلى من متوسط درجات الأطفال في سن 5-7 سنوات.

تعليق عام على النتائج:

تشير نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية التي كان الهدف منها تجريب المقياس على عينات من الاطفال الذين وضع المقياس من اجلهم الي عدم وجود فروق بين الاناث والذكور في الدرجة الكلية والابعاد وربما كان السبب ان العينة كانت من مستوي اجتماعي اقتصادي متجانس، (القاهرة). مما يجعلنا في حاجة الي تطبيق المقياس علس عينات تمثل ثقافات فرعية اخري مثل الريف والحضر والمستوي الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمنخفض.

وبالنسبة للفرض الثاني (ابناء الامهات العاملات وغبر العاملات) والفرض الثالث (السن الاصغر والاكبر) فإن عدم وجود فروق في ابعاد: الانتماء والمساواة والمسئولية السياسية قد برجع الي ان معظم استجابات الاطفال على المواقف في هذه الابعاد كانت (لا اعرف) خاصة بالنسبة للسن الاصغر وبصفة خاصة الابعاد التي تتحدث عن تداول الادوار او تبادل انتخاب مندوب عن الاطفال. وهو ما يشير اليه متوسطات الدرجات في هذه الابعاد والتي تقترب من النهاية العظمي لمجموع استجابات (لا اعرف) في كل بعد وهي 24 درجة. وهذا ما تمت ملاحظته ايضا اثناء تطبيق المقياس. الامر الذي يحتاج الي التأكد منه ايضا بتطبيق المقياس على عينات أكبر. وربما يكون هذا مؤشرا لحاجة الاطفال الي انشطة وبرامج تناسب هذه المرحلة العمرية.

المراجع:

1. ايناس سعيد عبد الحميد، تصور مقترح لممارسات حياتية لتنمية الوعي السياسي لدي طفل الروضة في ضوء احداث ثورة 25 يناير، مجلة الطفولة عدد13، كلية رياض الاطفال جامعة القاهرة.
2. عفاف عويس،2012، رؤية اطفال مصر لأحداث ثورة 25 يناير، ورقة بحثية مقدمة لندوة سينما الاطفال في مصر، مهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال رقم 21، 2012
3. عفاف عويس، 2013، اطفالنا في عالم يتغير، المؤتمر العلمي الاول لثقافة الطفل، الطفل والمستقبل، 9-11 ابريل 2013 الهيئة العامة لقصور الثقافة، وزارة الثقافة
4. عفاف عويس، 2013 الوعي السياسي للأطفال في البحوث العلمية قبل الثورة وبعدها، ندوة البحوث العلمية بعد ثورة 25 يناير، 22ابريل 2013، لجنة ثقافة الطفل. المجلس الأعلى للثقافة.
5. فرج طه وآخرون، 1993، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح.
6. فؤاد ابو حطب،2011 بالقدرات العقلية، الانجلو المصرية.
7. كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة دليل طالب الدراسات العليا والبحوث، 2011\ 2012.جامعة القاهرة،
8. كلية رياض الاطفال، دليل طالب الدراسات العليا والبحوث بنظام الساعات المعتمدة، 2012 \ 2013 جامعة القاهرة

9. كمال دسوقي، ذخيرة علوم النفس، المجلد الاول، وكالة الاهرام للتوزيع.
10. ليندا دافيد وف، ترجمة سيد الطواب وماهر عمر، مدخل علم النفس، ط 3، دار ماكر وهيل للنشر والتوزيع.
11. مني جاد، 2013، تصور مقترح لممارسات حياتية لاكتساب طفل الروضة مبادئ المواطنة والانتماء لتحقيق المعايير القومية لرياض الاطفال، المؤتمر الدولي الثالث لكلية رياض الاطفال بعنوان: رؤي مستقبلية لأعداد طفل الروضة في ضوء المستجدات المعاصرة. جامعة القاهرة.
12. Oxford word power dictionary, the world's authority on English language, 3rd edition, oxford university press



ISBN 978-977-05-3127-3
9 789770 531273